

30 هارون عليه السلام وعبد العجل

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء - [00:00:01](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:25](#)

سيدنا هارون عليه وعلى كل اخوانه الصلاة والسلام وعبد العجل سيدنا هارون وعبد العجل علمنا انه نعم الوزير ونعم الاخ ونعم الناصح وموسى عليه الصلاة والسلام كان له كذلك وكنا معهما حيث انتهت الجولة في مصر - [00:00:45](#)

لا نقول انها باءت بالفشل بل والله باءت بالنجاح. ما يوجد في طريق الانبياء فشل وما يوجد في طريق الانبياء هزيمة احذر ان تقول هزم نبي او فشل نبي وكل من تلفظ بهذا ملعون - [00:01:16](#)

دعوتهما نجحت. فين النجاح اسلام السحرة اليس هذا نجاحا استشهد سبعون الف واحد في يوم واحد او في اسبوع عبال ما اقتلهم فرعون وعمل فيهم اللي عمله سبعون الفا اليس هذا النجاح - [00:01:38](#)

لما يخرجوا من ديار مصر بهذا العدد من المسلمين المخلصين الذين قالوا والذي فطرننا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا برينا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر - [00:02:03](#)

والله خير واتقى اليس هذا نجاح نجحوا اليس الدعوة المستجابة على الظلمة من النجاح من النجاح لان الله طهر هذه البلاد منهم فاغرقوا فادخلوا ناره. اليس هذا من النجاح ان ينكمش الفساد - [00:02:27](#)

وان يزول المفسدون لانه من الخراب ان يموت العلماء كذلك من العمار ان يموت المفسدون غرقا حرقا ايا كان طريقك متهم اذا كان من الخراب على الناس انما الرسول قال كده - [00:02:56](#)

لا ينتزع الله سبحانه وتعالى العلم انتزاعا ولكن ينتزعه بقبض العلماء قبض العلماء يموت العلماء يقل للعلم كل عالم الله سبحانه وتعالى حباه بما حباه فاذا مات هذا العالم ذهب هذا القسط من العلم - [00:03:20](#)

ودفنه الناس كل عالم الله سبحانه وتعالى حباه بما حباه. يموت يبقى القسط ده يذهب فيقل العلم فلما يقل العلم جاء اماره على الخراب والشر يتخذ الناس رؤوسا جهالا ما هو ده هيعملوا ايه ياخذوا لازم يجاوبوا حد يجاوبهم فرؤوس جهال - [00:03:41](#)

فنجح موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام في هذه الديار وكانت الثمار ان اسلم السحرة واسلم مؤمن ال فرعون واسلمت امرأة فرعون اللي كانت بتابع الاخبار وضربت مسل للمؤمنين تابع عمال ينتصر - [00:04:05](#)

يقول لها موسى تقول امت برب موسى كفاية دي قوي العنصر النسائي كله طلعتنا منه بامرأة هي مسل للمؤمنين ليوم الدين رأت فرعون مسال لكل المخلصين في ايمانهم هذا المؤمن من ال فرعون - [00:04:27](#)

وتضيف عليهم بقى الصحراء خرجوا من ديار مصر خلاص وجاوزنا ببني اسرائيل البحر جاوزنا ببني اسرائيل البحر. الله اكبر. الباء هنا وجاوزنا ببني اسرائيل البحرة فكر كده الباء دي ايه - [00:04:51](#)

انا بخطبكم بالميكروفون جئنا بالسيارة كده طيب جاوزنا ببني اسرائيل البحر باقي المصاحبة الله سبحانه وتعالى مصاحبهم وعداه من البحر على رأسهم مين؟ موسى وهارون وجوزنا ببني اسرائيل. هم يقدرودا يعدوا البحر ابداه بحر - [00:05:18](#)

ولا في مراكب ولا في سفن وعقبال ما يجيبوا المراكب والسفن يكون فرعون عمل اللي عمله فطبعنا مين اللي هياخداهم وينقلهم النقل

دي غير الواحد الاحد وجاوزنا ببني اي صاحبهم الله - 00:05:46

اوحيانا الى موسى ان اسري بعبادي فاضرب له طريقا في البحر يابسا لا تخاف ضركا ولا تخشى خلاص عد ايه بقى اللي حصل اول ما عدوا ولسه الطين على رجليهم زي ما بيقول بعض المفسرين - 00:06:03

ولسه شايفين الايات ويمكن الجسس لسه ما خلصتش السمك بياكل فيها لسه ستميت الف باء لسه تبوس السمك بياكل فيها مخلصتش وجسة الملعون مرمية على الشط برة بس الحاجات دي كلها - 00:06:22

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام اللهو قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم اله. دي دي بداية عبدة العجل جاي منين العجل اهو بقى اهو دي السجاير - 00:06:42

دي فكرة رغبة فكرة لسه ما اتحققتش وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون - 00:07:00

ان هؤلاء مجبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ناخذ من كل مقطع كده الدروس بتاعته اللي انا كنت يعني ممكن نقرا الايات كلها وبعدين نشوف الدروس ناخذ من كل مقطع دروس اهو - 00:07:24

جوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. ليه هو ده التقليد التقليل اللي حزر منه سيدنا النبي - 00:07:38

صلى الله عليه وسلم. وقال ايه بقى قال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين ليه يا رسول الله؟ مش اخواتنا في الانسانية ايوة اخواتكم في الانسانية اه - 00:07:57

لا والله حتى ما هم اخواتنا في الانسانية لان ربنا قال كده لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل - 00:08:20

ورب العزة بيقول على الانسان اللي كان مسلم وانسلخ وترك الاسلام ادنى من الكلب فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه. يبقى فيه الانسانية. ما فيش حتى اخوها في الانسانية. ابدأ. مش ابن ادم. ابن ادم اه - 00:08:35

اه بس اخويا منين يعني؟ يبقى اخويا ازاى يعني وربى قال لي انت حاجة وهو حاجة. وقال لي كده افنجل المسلمين كالمجرمين يقول للناس كده يا ناس يا ناس افهموا انتم عندنا حاجة كبيرة. مسلم داعي لربنا حاجة كبيرة. افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم - 00:08:53

00:08:53

كيف تحكمه فهنا اهو مرمي على الجسر وهم بقى فكروش لقوا ناس اتخزت الى الهة قالوا ما دام النعمة تعمل لنا اله يا موسى قال انكم قوم تجهلون اهو ده بقى - 00:09:15

المخالطة مهمة جدا يا اخوانا المخالطة وهتعرف المخالطة مهمة اكثر في في الحلة في اللي جاية بقى لان شفيق الفراعنة عندهم الهة متعددة. وبعدين شافوا ناس كمان في البر الثاني - 00:09:35

في البرن الثاني من البحر لقوا برضه عندهم الهة. الله! طب واحنا ليه واحنا ليه يعني التوحيد كده وله واحد ليه؟ وهي نفس النعمة بتاع المشركين ليوم الدين. اجعل لنا الها كما لهم اله. قال انكم قوم تجهلون - 00:09:52

ايه يا ناس! ما انتم نسيتم الايات؟ نسيتم نجاتكم من فرعون؟ نسيتم غرق انتم عارفين انا مين؟ نسيوا ميسو. ده موسى يبقى مين؟ مسلا يعني. نسيوا رسالته. نسيوا اللي ارسله. حجم الفحش اللي طلبوه - 00:10:07

مش مش مدركين مش مدركين اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون طيب ايه اللي بعد كده بقى؟ اللي بعد كده فيه ميقات بين الله سبحانه وتعالى وبين موسى عليه الصلاة والسلام - 00:10:28

ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر. فتم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى لاخته هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. اقف هنا بقى اخلفني ماشي ايه اللي مستفاد منها؟ خلافة قيادة خلافة سياسة خلافة ادارة. يعني انت المدير - 00:10:45

00:10:45

وانت خليفته في بني اسرائيل ايوة طبعاً هو في غيره صحيح ما هو ما فيش غيره. ما فيش غير سيدنا دهرن. اخلفني حاضر مع ان ده اصغر في السن بس هو اللي معه الايه التوراة وهو الكليم وهو الكليم - [00:11:14](#)

سيدنا هارون وزير ومعين له خلي بالك من بني اسرائيل. قال له ايه بقى؟ بيقول له ولا تتبع سبيل المفسدين. يا الله فين بقى المفسدون؟ وفي سبيل المفسدين هو سيدنا موسى هيتكلم كلام كده وخلاص؟ لا اكيد فيه حاجة - [00:11:29](#)

اكيد فيه مفسدين والمفسدون دول لهم طريق وماشيين عليه. فسيدنا موسى بيقول اوعى خلي بالك من ايه؟ اه اصلح حاضر هو هيعمل حاجة غير الصلاح. ولا تتبع سبيلاً. اسألوا يا اخوانا الواحد يسأل نفسه. اي والله. الله - [00:11:52](#)

بنو اسرائيل دول اللي لما ربنا سبحانه وتعالى قال لبعض ان هم فضلهم على العالمين في الوقت دي ونجاهم وكزا وكزا وفي بقى مصاحبة اهي في باء مصاحبة. الناس دي فيها مفسدون؟ ايوة فيها مفسدون - [00:12:15](#)

ليه كده؟ وليه يا موسى بتقول كده؟ هو المفسدين هيجوا لكم منين؟ الفراعنة وغرقوا امال المفسدين فين؟ ومفسدون في بيئة ومجتمع على رأس الهرم ده نبيان يعني مجموعة بني اسرائيل على رأسها موسى وهارون. ازاي يبقى فيها مفسدين؟ ازاي يعني؟ وتحزر اخاك من المفسدين - [00:12:29](#)

لازم نفهم ده كويس يا اخوانا. القرآن بيقول لنا كده عشان درس نمشي عليه. منهج حياة. منهج حياة ولا تتبع سبيل المفسدين. جالك منين مفسدون جايين من فيهم موجودين فيهم بدليل المجموعة اللي قالت انت تتوقع ان بني اسرائيل - [00:12:53](#)

كلها قال واجعل لنا اله الا طبعاً في مجموعة منهم اللي قالت اهم دول بقى المفسدون اللي قالوا له اجعل لنا اله كما لهم الهه فقال له خلي بالك. قال لك وتقول له كده ليه يا موسى؟ عليكم الصلاة والسلام. لان موسى عارف هيمشي من هنا وهيحصل حاجات - [00:13:13](#)

وكذلك المفسد يا اخواني المفسد مفسد وقال له سبيل المفسدين حتى المفسد لو عمل حاجة صالحة برضه خل بالك من المفسد ما تتبعوش. ليه؟ كل من عرف بالفساد لا يتبع. ممكن يعمل حاجة صالحة يعمل - [00:13:34](#)

يعمل انما المفسد اللي عرف بالفساد ليتبع خالص ليه؟ لان هو كده اصلاً حتى لو وقع منه حاجة كده ان هو ايه عمل الشيء الصالح. زي بالزبط الرسول ما قال لابي هريرة - [00:13:51](#)

صدقك وهو كزول اهو هو هو اصلاً خبطه كذب الشيطان يعني. والمرة دي صدقة معك يا ابي هريرة طلقك وهو كسول. فذلك المفسد ولا تتبع سبيل المفسدين خلاص يبقى سيدنا هارون ده هو الخليفة دلوقتي. سيدنا موسى مشي - [00:14:06](#)

وسب بني اسرائيل والله اعلم هيحصل ايه سيدنا ادريس سيدنا موسى ما وصلش للميقات لسة ما وصلش للوادي المقدس او وصل لكن لسه ما خلصش المهمة يحصل ايه بقى؟ المفسدون ظهروا - [00:14:29](#)

والفكرة هتبقى واقع واتخذ قوم موسى من بعده يموتوا لا من بعده. مشي بس وسابهم اجازة بسيطة اجازة بسيطة من قيادة بني اسرائيل واخوه خليفة بص اربعين يوم - [00:14:51](#)

اربعين مدة بسيطة جدا يعني فيش هيرجع تاني بمنتهى السرعة بعد هو مشي من هنا اتخزوا عجلًا جسداً له خوار واتخذ قوم موسى من بعده من حليه عجلًا جسداً له خوار - [00:15:12](#)

وعملوا العجل انا عاوزك تفكر بعلم في العجل العجل ده لا هو ابن بقرة ولا ابن جاموسة ولا ابن اي حيوان طب ليه القرآن جاب اللفظ ده والمصطلح ده بالزات - [00:15:33](#)

وهل المصطلح ده نعممه ولا نعمل فيه ايه خلاص بني اسرائيل عارفين واحنا عارفين ان العجل ده له مولود من بقرة ولا مولود من جاموسة. اومال جاي منين؟ حاجة عملوها - [00:15:55](#)

سبيكة ذهب سبيكة ذهب اتشكلت في صورة عدل. طب برضه وليه عجل ليه؟ نرجع تاني للمحاكاة والاختلاط والتأثر عايشين هنا في البلاد دي بيعبدوا العقول ولسه حتى الان ابيس موجود - [00:16:08](#)

العجل ابيت لسه موجود حتى الان اللي هنا لسه راسخ في الازهان اشمعنى عجل يعني هو؟ لانه بيقلده وبيقلده فراعنة كانوا بيعملوا

كده انت من ايام مين؟ عمل عجل يجي حاجة. يبقى دي دي خطورة المحاكاة - [00:16:30](#)

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. اللي عايش في وسط مشركين ولا بيؤدوا جمعة ولا جماعة وضايع. بيعمل ايه؟ بيحجب فلوس بيحجب فلوس طب فين جمعتك؟ هعمل ايه؟ ما هو ما فيش مساجد هنا. ده عشان اصلي الجمعة اركب طيارة - [00:16:50](#) طيران داخلي يعني اركب مواصلة والوقت ما يسمحش ربنا يغفر لنا بقى اطلع نص المرتب ولا لو طلعت تلتيمت مرتب؟ الجمعة جمعة. جمعة ما كانش حد غلب حد ما كانش حد غلب لا تعوض - [00:17:08](#)

ولا جماعة اصلي جماعة فين؟ ما فيش. اصلي في في الشغل مكان الشغل. ده ان صلي تيجي الملائكة تقبض روحه تلاقيه حالته طين وغالبي انفسهم قالوا فيما كنتم ايه اللي خلاكم توصلوا للمستوى ده؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض هنعمل ايه؟ ما احنا في بلادنا مش عارفين نعيش - [00:17:26](#)

جايين نعيش قنا هنا فلوس وهنا وهنا. هناك لا فلوس ولا حاجة ما فيش هناك دين سايبين الدين وجايين لي الفلوس هنعمل ايه بقى وربنا يغفر لنا لو وفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - [00:17:46](#)

فدول بيقلدوا بقى مين الفراعنة عملوا عجل واتخذ قوم موسى من بعدها هنا بقى يظهر دور هارون بقى ده مصيبة اهي مصيبة. ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم - [00:18:01](#)

انما فتنتم به. ايه ده ايه ده ايه ده مش حاجة فعلا تذهب العقل ده ايه بيعمل ايه؟ ده احنا لسه معديين وشايفين الايات ايات ايات وكنا في مصر شايفين ايات ده كان لما يحصل حاجة الجراد والقمل والدفاتر واي حاجة - [00:18:21](#)

اخويا موسى يدعو الله يكشف عن اهل مصر كلهم بما فيهم انتم. العزاب ده والبحر اهو والخير اهو ايه ده بيعمل ايه؟ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به - [00:18:40](#)

فتنة عزيمة. الفتنة دي خلصت؟ لا والله العزيم ما خلصت. واقسم بالله ما خلصت ابدًا. تخلص ازاي؟ ما احنا شايفينها قدام عينا اهي. دا مش محتاجة لا دليل ولا اي حاجة. هي قدام عيني - [00:18:57](#)

العجل العجل كل شيء صنعه الناس وعظموه. دي بقى المصطلح اللي انا عاوز اوصله لك. العجل مصطلح العجل في القرآن وفي الاية دهى بالذات هو كل شيء صنعه الناس وعظموه. ما هو ده اللي حصل - [00:19:07](#)

سبيكة ذهب شكلها في صورة عجل. طب وبعدين يلا بقى انت بنعمل ايه يعني؟ اه طبعا فرحانين فرحانين ايه دي معقول وعملوا الطريقة الهوا يدخل وبتاع زي ما قلت لكم قبل كده في قصة سيدنا موسى يطلع صوت له خوار كأنه عجل بايه - [00:19:29](#)

ايه ويخور فرحوا وفرحوا ايه اللي بقى يملس عليه واللي بقى يطوف حواليه واللي لسة بقى هنعمل نזור وهنعمل لسة بقى الدنيا هتشعشع ما خلاص بقى يبقى العجل مصطلح العجل في القرآن ما هو شيء احنا احنا اللي عملناه كل شيء صنعه الناس - [00:19:47](#) عظموه وعظموا اي حد سواء هذا الشيء كان محسوس وملسوس او شيء معنوي طب ايه رأيك في القوانين والنزم الوضعية؟ عجل ولا عجل ولا ما تمشيخ خالص. مش الناس اللي عملوها؟ مش المشرعون اللي عملوها - [00:20:11](#)

مش هم اللي عملوا النزم والقوانين؟ ايوا. وبعد ما عملوها خطوا ضوابط لازم الناس تلتزم. واللي هيخالفها بنسبيه خارج عن القانون ونعاقبه بس رجله ممكن بالاعدام كمان. ليه خرج عن القوم؟ يعني ايه؟ يعني مش عاجبه العجل - [00:20:31](#)

مش عاجبه العجل اذا قسها كده بقى بالاضرحة والحاجات دي شيء صنعه الناس وعظموه فكرة المرقصية الشيعية الحاجات دي افكار عقول اي حاجة بيتنتجها الناس من ايديهم من عقولهم ويعظموها - [00:20:51](#)

ويعزموها تبقى عجل قال لهم هارون يا قوم انما فتنتم به وانما الهكم الله قالوا ايه بقى قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى يبقى ايه يبقى كده سيدنا هارون كلامه مش جاب نتيجة مع الناس دي - [00:21:11](#)

لن نبره عليه عاكفين. وقالوا له قبل كده كمان السميري قال لهم هذا الهكم واله موسى فنسي. الليلة اهو موجود اهو. هو رايع يدور عليه فين سيدنا هارون بيقول لهم كده بقى - [00:21:39](#)

قال له لن نبر علي عاكفين. شف شف عاكفين. ولحق يعمل لكم حاجة لا يرجع اليهم قولوا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ما بيملكوا لا لا

بيتكلم معهم ولا بيتكلموا معه ولا يقول لهم اعملوا كذا ولا اعملوا كذا ولا كذا حلال ولا كذا حرام. ولا يملك لهم ضرا ولا نفعاً. ومع ذلك عاكفين - [00:21:52](#)

طب ليه التماس البركات لن نبرح عليه عاكفين لحد امتي؟ حتى يرجع موسى بقى وهو يقول اللي يقوله بقى فكدده سيدنا هارون ايه هيعمل ايه تاني خلي بالك سيدنا هارون سيدنا موسى قبل ما يمشي قال له ايه بقى - [00:22:16](#)
اخلفني في قومي واصلح حاضر. ولا تتبع سبيل المفسدين. مش هنتبع سبيل المفسدين من ضمن الصلاح قال له اخلفني في قومي. يعني ارجع الاقي بني اسرائيل زي ما هم حاضر خليفهم زي ما هم. طب يا سيدنا هارون يعمل ايه تاني؟ مش قادر يعمل حاجة - [00:22:35](#)

طب ايه الحل؟ ايه الحل هنا دعوة قولية احنا قلنا دعوة سيدنا موسى وسيدنا هارون في مصر وخارج مصر دعوة قولية ما فيش اكر من كده لاهملوا سلاح ولا انشأوا غزوات ولا قاتلوا احدا. دعوة قولية. فهي دعوة سيدنا هارون ايضاً قولي - [00:22:55](#)
والقول الو والناس ما استجابتش. طب العمل؟ العمل ان هو يشكل جبهة. والجبهة دي تحارب الجبهة دي مش لازم يعني سلاح نمسك العجل نكسره طب ما هو مش قادر يعمل كده - [00:23:13](#)

ولو عمل كده او عشان يوصل لدي عشان يدمره يبقى معه مجموعة وتقاتل مجموع او حتى يعني يتشاجروا كده يكسروا العجل بتاعهم ما قدرش ايه اللي حصل؟ رجع سيدنا موسى. ايه لما رجع بقى؟ ايه اللي لقاه بقى - [00:23:29](#)
فرجع طبعا غضبانه قبل ما يرجع عرف ان فيه مصيبة انك في الوادي المقدس رب العزة سبحانه وتعالى اخبره ان فيه مصيبة فتن قومك من بعدك واصلهم السامري قومك اختبروا فرسبوا - [00:23:52](#)
مروا بامتحان سقطوا سقطوا ما فيش الا سبعين واحد اللي نجحوا. وعلى اصول سيدنا هارون بات. والباقي كله سقط فتن قومك من بعدك وهكذا على سبيل العموم اهو. قومك فتن قومك من بعدك - [00:24:11](#)

ومن بعده ايه؟ من بعد ما سابهم هو سابهم خالص ده سابهم مسافة. اعرف حجم الفساد يعني لما يبقى ناس بالوضع ده هو على رأسهم نبيان امال حجم الفساد في العالم يبقى ايه دلوقتي - [00:24:26](#)
ما فيش ولا نبي ولا خليفة نبي. يبقى حجم الفساد قد ايه؟ اذا كان بالمنزله عبد غير الله والعدد بسيط زي ما انت شايفه وعلى رأسه نبيان. وده فساد عبد غير الله. امال لما يبقى - [00:24:40](#)

مجتمع زي اللي انت شايفه والوسع ده وما فيش انبيا ولا خلفاء انبيا يبقى حجم الفساد ايه بقى حجم الفساد هيكون شكله ايه عشان تخلي بالك ما تنفتنش اوعى تنفتن بالضللال اللي الناس عليه. احزر - [00:24:59](#)
خليك زي مؤمن ال فرعون كده. وقال رجل مؤمن انا عاوزك تبقى رجل مؤمن من ال العالم ده كله انجو بنفسك اوعى تنفتن باللي حواليك. انت فعلاً هتأسر باللي حواليك وضلال وبتاع ورخص - [00:25:17](#)

عمالين يطلعوا رخص ومشايخ ضلال يقولوا ويقول ويطلع ويقول شاهد رجع موسى عليه الصلاة والسلام بعد ما اخبره لقي سيدنا هارون اول حاجة يتوجه لسيدنا هارون عشان قايل لك - [00:25:33](#)
طبعا بيقول بطريقة عنيفة جدا وله حق لحة قال ابن امة طبعا راح عليه على طول ايده على اللحية وايده على راسه وشده هو ده اللي قدامه وده خليفته قال ابن امه - [00:25:51](#)

ان القوم استضعفوني لا اله الا الله ان القوم استضعفوني انا عاوزك تستشعر المرارة اللي طالعة من صدر سيدنا هارون والالفاظ بتاعته اللي القرآن بيحكىها ان القوم استضعفوا. انت مين انت يا هارون - [00:26:09](#)
انا سيدهم ان نبههم ان نبههم ان ملكهم ومع ذلك استضعفوني ياه استضعفوني ايه بقى دي يا اخوانا هي دي الحقيقة اهل الباطل يستضعفوا اهل الحق مهما كانوا مهما كان - [00:26:36](#)

استضعفوه من قبل من قبل استضعفوا نبي الله لوط وحس برضو راجع الايات كده واستشعرها سيدنا لوط يقول لهم لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد يا الله - [00:27:01](#)

والله العظيم انا حاسس ان سيدنا لوط بيتقطع بيتمزق شواز انجاس جايين يكسروا الباب جايين يدخلوا الدار لان الملائكة جوة عاوزين يدخلوا الدار تضعفوني لو ان لي بكم قوة - [00:27:21](#)

او اوي الى ركن شديد كنت قطعت رقابيك. الملائكة حسست بالالفاظ دي وحسست بالمرارة اللي سيدنا هلول بيحسها زي دلوقتي برضو الشوز يا ويل اللي هيتكلم ده احنا بنسمع كلام عجيب اوي يا ويل اللي هيتكلم في حقهم. يا ويل اللي هيعارضهم. هتتخط قوانين عجل بقی - [00:27:41](#)

العقول المصنوعة اهي العجول المصنوعة من افكار الانجاس هيحطوا لك نص اللي اتكلم في حق دول هيتعاقب يتعاقب. اللي هيقف ضدهم هيتعاقب بالعجل. بالعجل القانوني اللي هيشرع هي دي العجول المصنوعة - [00:28:01](#)

فلانجاس داخلين على سيدنا هارون او سيدنا لوط شف بقی المرارة الالفاز. لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد الملائكة حاسة بقی باللي طالع من صدره. قالوا يموت - [00:28:27](#)

انا رسل ربك لن يصلوا اليك لا ولا حد هيقدر يأزيك ولا يأزينا احنا كمان رسل ولا يقال ان سيدنا جبريل طلع وقام بجناحه كده طمسهم كلهم عميو كل اللي على الباب عمي - [00:28:43](#)

لطشهم لطشة كده كل عمل وبعد كده بقی جه العقاب العام بقی وخسفت بهم الارض وانطروا حجارة من السجيل الى اخره استضعفوا سيدنا شعيب سيدنا لوط قبل سيدنا هارون وسيدنا الشعيب قبر سيدنا هارون استضعفوه برضه - [00:29:02](#)

قالوا يا شعيب اصلاتك تأمر يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا. ياه طفل استضعاف اهل الباطل للدرجة دي؟ اه - [00:29:23](#)

وبعدين القوم استضعفوني يعني ايه استضعفوني؟ يعني غلبوني غلبوه يعني الشيء بتاعهم فضل زي ما هو الاية دي تنفك اوي بتفسير الاية اللي بيطلع ناس منسويين للعلم ومشايخ وبيتشار عليهم يشار اليهم بالبنان - [00:29:40](#)

وبيضلوا الخلق سورة الكهف والناس كتير حافظاها قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا. يعني ايه؟ يقول لك المساجد بتاع الاولياء دي حلال حلال حلال والقرآن اهو بيقول اهو. لان - [00:30:00](#)

اتخذن عليهم مسجدا. غلبوا على امرهم. القرآن طبعا ما قالش اللي غلبه دول على باطل ولا على حق. دي بقی تقول لك الاية دي تقول لك الذين غلبوا على امرهم هو برضه القرآن سكت. هل اتخز مسجدا فعلا ولا لم يتخز القرآن سكت؟ فنسكت. لكن لو انت - [00:30:19](#)

هتنبش وعاوز تستنبط من الاية دليلا على ان اللي غلبوا على امرهم اتخذوا مسجدا فيبقى دي امر حلال. الاية دي ايه بقی غصة في حلق اي قبور اي واحد تبع القبور الاية دي غصة في حلقه ايه اللي هي ايه بقی - [00:30:39](#)

يقول له القوم استضعفوني يعني ايه؟ غلبوني واللي بعديها لسه وكادوا يقتلونني. غلبوني. غلبوني يعني ايه؟ قال لهم بلاش. يقول له اسكت لم نبرح عليه على الكفيل لحد ما ييجي موسى. يا جماعة اسكت. غلبوني اهي دي. يبقى غلبوا على امرهم ولا ما غلبوش؟ غلبوا. العجل بتاعهم فضل - [00:30:59](#)

موجود ولا لا انتصروا انتصروا يبقى غلبه غلبه. غلبه مين؟ غلبه هارون. واللي معه وهو بيقول لهم بلاش منه الا هو هيفضل موجود لحد ما ييجي موسى. يبقى غلبوا على امرهم ولا ما غلبوش؟ حتى اللحظة دي لسه هم حتى الان غلبوا. طبعا سيدنا موسى ييجي يغير المعالم كلها بس - [00:31:23](#)

بس هم حتى الان غلبوا. يبقى يبقى غلبوا دي على حق ولا على باطل. يبقى اللي بيقول لك ناخذ نبني على القبور مساجد زي بالضبط اللي ايه؟ اللي عبده العجل - [00:31:48](#)

غلبه برضو عشان تفهم وتشوف حلاوة القرآن وعظمة القرآن الحاجة اللي انت مش قادر تفهمها هنا واضحة في مكان اخر القوم استضعفوني استضعفوني؟ ايوة وكادوا يقتلونني لا اله الا الله - [00:32:02](#)

طب تقتلوا هارون طب ليه؟ بينكم وبينه ايه ايه الجريمة خد ارضكم وخد منكم ايه هو ما لهمش ارض بقی وما فيش خد منكم ايه عشان تقتلوه وكادوا يعني قاربوا على قتلي - [00:32:24](#)

وكادوا يقتلونني فيها ايضا ما فيها. اقول ما سمعتم تغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ان القوم استضعفوني واهل الباطل دايمًا يستضعفوا اهل الحق. يبقى المطلوب من اهل الحق ايه؟ مطلوب منهم زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال لهم في سورة الانفال واعدوا - [00:32:44](#)

لمين؟ لاهل الباطل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ليه؟ اصل هيستضعفوكم. ويعملوا فيكم ايه؟ الحق اللي معكم ده هيموتوه هيخفوا مش هيخلوكوا تنشروه ولا تستمتعوا به كمان - [00:33:11](#)

هيبقى حاجة كده يعني ايه؟ نعمة اوي يا معقول! ده احنا رجعنا نصلي تاني! ياه! حاجة حلوة اوي! ايه الهنا اللي احنا فيه ده! الله احنا الاصل ان احنا ما نتركش الصلاة. ايه المساجد اتفتحت ياه! معقول! الحمد لله! اسجدوا يا جماعة لله شكرًا - [00:33:30](#)

الله! طب ما هي الاصل المفروض ان المساجد ما تتقفش اصلا استضعاف استضعاف حق ضعيف واهله ضعفاء ده من ده من فجر الانسانية والكلام ده موجود. يبقى المطلوب من ايه؟ اهل الحق يبقوا اقوياء. ما يبقوش كده ابدأ ابدأ - [00:33:48](#)

ابدا يا اخوانا استضعفوني وكادوا يقتلونني. واذا ما قلت لكم اهو طب ده بالله عليك يعني قوم ولوط. مين ينقز سيد؟ ما هو ما فيش حد البلد كلها نجسة. البلد كلها نجسة. فما وجدنا في - [00:34:05](#)

فيها غير بيت من المسلمين. بيت واحد! ايوة. البلد كلها نجسة! ايوة طب هيجيب منين صيني؟ يبقى الملايكة لازم تتدخل يبقى احنا نعمل اللي علينا والملائكة هتيجي معنا ما لك هتتدخل بس نعمل اللي علينا - [00:34:19](#)

فما فيش اهل الحق كده سيدنا شعيب نفس الكلام نفس الكلام فهنا لما استضعفوه وبيقول له كادوا يقتلونني. كادوا يقتلونني! خد منها ايه دي بقى كادوا يقتلونني ان الباطل مستमित - [00:34:36](#)

وبيدافع عن باطله. اهل الباطل بيدافعوا بالمال وبالنفوس وبكل حاجة بكل حاجة في دفع باطلهم كادوا يقتلونني؟ ايوة كادوا يقتلونني طب حتى مش مسلا ايه ركنوه على جمب اسكت انت لآ ان اتكلمت تاني هنقتلك -

[00:34:55](#)

زي ما فرعون قال لاخته لان اتخزت الها غيري لاجعلنك من المسجون. احنا بقى هنقتلك. ياه ده هم ده غلبوا فرعون ده غلب فرعون يا جماعة اهل الباطل مستميتين. شف سورة صاد. امشوا بيقولوا لبعضيهم اهل الباطل. امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشيء -

[00:35:17](#)

يراد اصبروا اصبروا ده مين اللي هم بيقولوا لبعضيهم؟ اهل الباطل يصبروا. سورة الانفال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصبوا عن سبيل الله. يبقى في المقابل ان الذين امنوا ينفقون اموالهم ليفتحوا لسبيل الله - [00:35:39](#)

ليعلموا الناس سبيل الله. هي دي المفروض كده. المفروض انت تفتح السبيل وتيسر يسر الحق ينتشر لما هو عمال يدفع عشان الباطل ينفقون اموالهم ليصبوا عن سبيله. انت بتشوف التمسيليات وبتشوف الحاجات اللي بيعملوها - [00:35:58](#)

يقول لك المواد الواد الممثل الفلاني عامل على مش عارف على الفيلم الفلاني ولا بتاع المسرحية الفلانية خد كذا مليون طب ليه يعني ليه ليه هو كده عشان تغسل افكار عشان في معالمة عند الناس عاوزين نهدها - [00:36:16](#)

ندفع ندفع المسرحية تكسب ما تكسبشي الفيلم يكسب ما يكسبش مش مهم احنا نموله نموله ليه؟ علشان فيه افكار عند الناس لازم. فكرة الشزوز دي ما هي فكرة عاوزين يسيطروا بها على العالم. تغلب الناس كلها طب نعمل ايه - [00:36:31](#)

ليدفع ندفع ونروق لها واللي يتكلم ونعمل قوانين والدولة اللي هي بتقول لآ لسة الطهرها ها نخرجها من العالم يعني فين؟ يعني نرميها برة في البحر مش هيحصل. اخرجوا اللوط من قريتكم انما حصار اقتصادي - [00:36:49](#)

نربط المعونات بالموضوع. انت مش راضية تمرري الشزوز عندك؟ اه ما فيش قمح. مش هتمرن لك شزوز ما فيش كذا، ما فيش كذا، فيه حصار اقتصادي مش هنبيع لك ولا هنشتري منك يبقى ترضخ. وتسلم - [00:37:06](#)

وتعجز وهكزا فازا كادوا يقتلونني الباطل يا اخوانا بيدافع بده اهل بيدها عنه باستماتة. كادوا ان الذين آ الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. ابو سفيان في غزوة احد لما بيقول لسيدنا النبي بعد ما حصل اللي حصل

ووضعت - 00:37:22

اوزارها يقوم يقول اعلو هبل مين هبل ؟ ها؟ صنم صنم يا انت يا ابو سفيان لا من الناس ودافع فلوس ده فلوس القافلة اللي كانت في في بدر اللي نجت من بدر كلها فلوسها - 00:37:49

كلها رصدت لحرب الرسول في احد. صلوات الله وسلامه عليه. يقوم يقول اعلوا هبل. هبل يعلو على من؟ يريد انه بل يعلو على اله محمد صلى الله عليه وسلم. شف - 00:38:05

وكادوا يقتلونني عشان ايه عشان يثبتوا الباطل بتاعهم اي حاجة النهاردة عاوز تنكر على العجول وتنكر الكلام اللي انت شايفه ده تجد مقاومة مقاومة توصل للقتل توصل للقاتل. كادوا يقتلون ايوه من قبل كده مش من النهاردة مش من ايام على طول طول الخط. يعني سيدنا ابراهيم فما كان - 00:38:20

فجواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار. قتل اهو قتل وادي سيدنا هارون وسيدنا محمد عليه يبقى في همه بالقتل بس ما قتلوش. سيدنا ابراهيم همه بقتله - 00:38:40

وسيدنا سيدنا هارون ما فيش برضو. يحيى وزكريا اتقتلوا بالفعل. مين اللي قتلهم؟ اهل الباطل. اهل الباطل يقتلوا الانبياء. قالوا يقتلوههم. ايه المشكلة وهموا بقتل سيدنا محمد. واذ يمكروا بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك - 00:38:59

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. اذا كادوا يقتلونني؟ اه فعلا. خد من دي لاهل الباطل لا يتورعوا من قتل اهل الحق ولا قتل الدعاة ولا قتل المصلحين ولقتل العلماء ولا قتل الانبياء. ايه يعني الانبياء يعني - 00:39:19

ما هم قتلوا قبل كده انبياء لا ما تفرقش كادوا يقتلونني كادوا يقتلونني لا اله الا الله فيها ايضا ان سيدنا هارون عليه الصلاة والسلام عمل اللي عليه بس ما قدرش يوصل لحاجة - 00:39:40

لما رجع بقى سيدنا موسى رجع بيقول له يا يعني لما بيلومه وكده قال له خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي لسه الكلام مع سيدنا هارون - 00:40:05

يا هارون انت يعني ما انتقلتش من مرحلة الانكار بالقول الى حاجة تانية ليه تنية دي انا خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي الخفت من دي. الله هو ايه اللي كان هيعمله؟ زي ما باقول لك انا كده كان هيشكل جبهة ويقاقل بس هيشكلها منين - 00:40:20

ما هو انا عارف ان زي ما المفسرين بيقولوا لنا هم اللي كانوا معه سبعين بس والباقي كله اه هتبقى جبهة ضعيفة بس كان هيعمل كده وكان بني اسرائيل هينقسموا الى فريقه - 00:40:45

فهو خاف مني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقوا القول. العزر ده مقبول؟ مقبول. قبله سيدنا موسى قبله سيدنا موسى تعال بقى اللي خاف منه سيدنا هارون فهو بيقول له خشيت ان تقول انت يا موسى - 00:40:58

اني فرقت بين بني اسرائيل. قسمتهم قسم وخلص اعداء دول معادين دول ولم ترقب قولي. يقوم التفريق يأتي بس من فوق بقى رب العزة يفرق بين بني اسرائيل بامر موسى - 00:41:17

بامر لموسى وينفذ ولازم يتنفذ. طب فين بقى حد يقدر يقول لا؟ لأ اصل موسى. عارف ايه يعني ايه؟ جاب قوات خاصة موسى جاي يعني عمل ولا حاجة هو موسى موسى ديت دي لا اصل هو موسى ان مش موجود خلصت بني اسرائيل - 00:41:35

لان هو اللي بيتلقى الاوامر والتعليمات وهو اللي بيقول وهو اللي كذا فلو ما فيش موسى يبقى ما فيش بني اسرائيل بالوقت ده يعني فلازم كله يسمع ويقول ايه بقى؟ واذ قال موسى لقومه يا قوم اهو بقى التفريق اهو بقى التفريق اهو اللي سيدنا هارون خاف منه حصل بقى - 00:41:58

بس من عند رب العالمين. يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم. ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم فاقتلوا انفسكم يعني اللي عابدوا العجل ينتحروا واري - 00:42:18

يمشي مع الاية. او فاقتلوا انفسكم يعني يقتل بعضكم بعضا. تمشي واللاتنين صح اقتلوا انفسكم دي التوبة بتاعتهم دي توبة رب

العالمين عليهم فين بقى سيدنا هارون ما يعملش حاجة بقى سيدنا هارون؟ سيدنا هارون دي اوامر بقى سيدنا موسى. نبدأ بمين الاول؟ نبدأ بدول - [00:42:46](#)

اقتلوا انفسكم ابن كسير عليه رحمة الله يقول احتبوا انتبهوا يعني وجلسوا القرفصاء واحتبوا كده يعني يمسك ايديه برجليه كده ويقعد والفصام وقام بقى اللي عبده العجل الجلوس في الجلسة دي - [00:43:06](#)

ويقعدوا الجلسة دي واللي ما عبدوش باحرار يعني بيتحركوا واصابتهم غلة ظل غمامة غمامة ما بقوش شايفين حاجة خالص وفي ايديهم الخناجر والسيوف والسكاكين اللي هم عبدوش يضربوه. زي ما تيجي الضربة ما الدنيا ضلمة - [00:43:25](#)

زي ما تيجي تيجي في اخوه تيجي في ابيه تيجي في امه تيجي في اي حد يضرب بالخنجر وبالسيوف اللي يموت يموت اللي يموت يموت سيدنا هارون وسيدنا موسى دعا الله ده ربنا ربنا اهلك بني اسرائيل خلصوا - [00:43:49](#)

ما هي دي التوبة اه تتنفس تنفس حاول فوراً. طب بيقولوا لأ ما يغلبوا موسى بقى ده بقى موسى وهارون لأ استضعفوني لأ ما فيش استضعاف هنا. ما زادش حاجة سيدنا هارون يعني سيدنا موسى بس. وهم الاثنين زي ما كانوا في مصر جبهة هم برضو مع بني اسرائيل - [00:44:04](#)

اسرائيل جبهة واحدة بس طب ما يستضعفوا لا لا خلاص نفز حاضر اللي عبدوا يقعدوا مقفصين واللي ما عبدوش في ايدهم السناجل والسكاكين ويدري. والدنيا ضلمة زي ما تيجي الضربة - [00:44:25](#)

مممكن واحد يقتل ابنه يقتله يقتل زوجته يقتل اخوه ايا كان طبعا سيدنا موسى وسيدنا هارون خافوا ده هيخلصوا ربنا اهلكك بني اسرائيل ربنا البقية البقية يا رب يحافظ لنا على شوية منهم - [00:44:41](#)

انكشفت الاله الزل ارفع ايدك رفعوا ايديكم بطل كله يقف وقف بصوا الجسس سبعين الف دي التوبة؟ ايوة. يعني اللي اتقتل اليهود خلاص يبقى ربنا تاب عليهم من الجريمة دي - [00:44:56](#)

من الجريمة دي يا اخوانا تاب عليهم خلاص ليه من كده سيدنا هارون طبعا هو توقف عند الدعوة القولية وما زال بور سيدنا موسى عند الدعوة القولية انما القتل والحاجات دي هو سيدنا موسى موسى هو لم يمارس القتل اصلا يعني هم اللي قتلوا بعض في بعض كده - [00:45:12](#)

او بستضعفوني وكادوا لما ايه؟ قال له خشيت ان تقول فرقت بيني. حصل تفريق حصل تفريق بين بني اسرائيل اللي عبده واللي ما عبدوش. بس ده مين بقى؟ امر الهى - [00:45:31](#)

امر الهى هل انتهى الامر الى هذا الحد؟ لا والله بس انا بزكرك ان القوم استضعفوني والحق مستضعف؟ ايوة. طب والعمل لازم الحق يستقوى بالحق برضه يستقوى بالحق استقوى بالتمسك اهله يتمسكوا به - [00:45:42](#)

ويعلنوه ويزهروه ولا يخافوا فيه لومة لائم علشان كده الرسول لما قال اعزم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. السلطان الجائر ببستقوى واللي قال كلمة الحق دي ببستقوى بالحق. فالسلطان قتله - [00:46:05](#)

بدي اعز الشهداء. اعزم جهاد. ليه؟ لانه بيزهر الحق مهم قوي يا اخوانا ما هو ابو نستدرك تاريخ الانبياء وسيرة الانبياء بيت مغرور العجول المصنوعة يا اخوانا ما زال الناس بيصنعوا. يعني قريش صنعت اللات والعزى ومناه. مصنوعة - [00:46:24](#)

نوع العجول المصنوعة دي مصنوعة. ومن قبل قريش قوم سيدنا نوح ودوا وسواعوا يغوص ويعوقوا نصر خمسة. خمس عجول مصنوعة واحنا برضو عندنا حاجات مش صنعناها وبنعزمها عندنا ضريح الدسوقي وضريح البدوي وضريح الرفاعي وضريح القنائي وضريح الامام الشافعي - [00:46:45](#)

اضرحة اضرحة ما لهاش عدد دول تفرق ايه عن عجل بني ما حاجة عملناها وعزمناها وعظمناها عظمناها. وايه؟ قانون. طب ايه رأيك في صندوق النذور؟ ما هو صندوق النذور له قانون. وانت فاهم كده اغرف وخالص لأ ده له واحد اثنين - [00:47:04](#)

ثلاثة وعلان ياخذ قد كده وعلان ياخذ قد كده وبياخذ نسبة كذا وده ياخذ قانون قانون قانون ومحطوط بقانون هل انت شفت صندوق نذور عندي مزلقان مسلا حاطينه عند الموز الان - [00:47:24](#)

لما نحطه عند الموز لقلي ميسر عالناس ما سلمني اياك. اللي ندر نادر يحطه في الصندوق. خليه كده في حطة بقى. الناس رايحة جاية. الناس رايحة جاية. مش كده لكن لا حطيناه عند المزلقان ما ينفعش - [00:47:39](#)

يا راجل مش هيتسرق هو اولاً هنأمله بس نحطه هنحطه على المزيج قال ليه؟ هيبقى تبع مين؟ مش تبع حد احنا عاوزينه يبقى تبع حد. تبع ايه؟ تبع الضريح ده - [00:47:52](#)

طب هو انتم عاوزين ايهم الضريح ده ؟ عاوزين الناس بدل ما تقول يا رب تقول يا فلان وبدل ما تنفق لله تنفق لده او تنفق للاتنين. هي دي الفكرة. وله قانون له قانون القانون - [00:48:07](#)

قانون يا اخوانا يبقى الصندوق عجل. والضريح عجل. والقانون اللي عمل ده اللي اتعمل ده برضو عجل بس من انتاج الافكار وهكذا يا اخوانا قلنا لازم نفهم القضية القرآن بتاعنا عزيز جدا - [00:48:20](#)

والمصطلح ده اتدقق اقرا في اللغة اقرا في المراجع اقرا في اي حاجة اسأل في اي حطة تعجبك. ليه القرآن قال على المصطلح ده عجل؟ وهو مش عجل اصلاً ليس - [00:48:33](#)

فيه من العقول الا شكل العجل بس امال هو ايه فكرة نزام شيه مقدس شيه بيعزم هو كده لان الجدير بالتعظيم والجدير بالتقديس نحن نسبح بحمدك ونقدس لك عرفتم هي دي القضية - [00:48:43](#)

اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في - [00:49:09](#)

نحري واجعل تدبيره تدميره وخذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. امين امين اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:49:29](#)